"طقسة رمى الكرات الأربعة ورمزية الإعلان فى مصر القديمة"

The Ritual of Throwing the Four Balls and the Symbolism of Announcement in Ancient Egypt

هيام حافظ رواش

استاذ الآثار المصرية القديمة المُساعد، كلية الآثار- جامعة القاهرة.

hhafez762@gmail.com

الملخص

استخدمت الحضارة المصرية القديمة الرمزية بشكل لا تساويها فيه حضارة أخرى، ويعد الإعلان من العناصر الهامة التى عبرعنها المصرى القديم بشكل حقيقى اوعن طريق الرمزية. ومن وسائل الإعلان بشكل حقيقى إستخدام المنادى، الإعلان فى العرريت، إستخدام الجعارين كإحد وسائل الإعلان، هذا إلى جانب إرسال الرُسل والسفراء إلى البلدان المجاورة لإعلانهم بالأوامر والمراسيم الملكية. كما استخدام المصري القديم الرمزية في التعبير عن الإعلان وذلك من خلال ممارسة بعض الطقوس التى تم تفسيرها على انها ترمز إلى الإعلان مثل طقسة إطلاق الطيور الأربعة، و طقسة إطلاق السهام الأربعة. وبالإضافة إلى هاتين الطقستين هناك طقسة هامة لم تنل حظها الكافي من الدراسة وهي طقسة رمى الكرات الأربعة نحو الجهات الاصلية الأربعة تلك الطقسة التى عُرفت منذ عصر الدولة الحديثة -على اقل تقدير- وإستمر ذكرها حتى العصرين اليونانى الرومانى. ومن المُلاحظ ان الدراسات القليلة السابقة عن الطقسة تُشير إلى انها ترمز إلى الحماية والقضاء على الشر فقط، والحقيقة انه من خلال دراسة مصادر تلك الطقسة وعلاقتها بالجهات الأربعة الأصلية ومعبوداتها والدور الذي لعبته هذه المعبودات فى العقيدة المصرية القديمة نخلص إلى انها تُشير إلى رمزين هامين، الأول هو الحماية والقضاء على الشر، والثانى هو الإعلان عن الأحداث الهامة التى تُمارس فيها هذه الطقسة، وهو ما نتناوله بالدراسة بشكل مُفصل فى هذا البحث.

الكلمات الدالة: رمزية ، طقسة رمى الكرات الأربعة ، طقسة إطلاق الطيور الأربعة ، طقسة إطلاق السهام الأربعة ، طقسة ضرب الكرة ، الحماية ، القضاء على الشر، الإعلان.

Abstract

The ancient Egyptian civilization excelled in the use of symbolism. Announcement is expressed whether in real or symbolic way.From the means of announcement in a real way are the use of the herald, announcement in Arreet, announcement on scarabs , and sending messengers and ambassadors to neighboring countries to announce them the royal orders and decrees. On the other hand, the ancient Egyptian practiced some rites that were interpreted as a symbol of announcement, as the rite of releasing the four birds and the rite of shooting the four arrows to the original four directions. In addition to these rites there is an important rite, which did not get enough study, which is the rite of throwing the four balls towards the four original directions, this rite that has been known - at least- since Old Kingdom, and continued to Greco-Roman period. Previous studies of the rite indicate that it symbolizes protection and elimination of evil.

However, by studying the sources of the rite we conclude that it refers to two symbols, protection and the elimination of evil, and announcement, that we study in detail in this research.

Keywords*:* Symbolism, rite of throwing the four balls, rite of releasing the four birds, rite of shooting the four arrows, rite of hitting the ball,Protection , Elimination of evil Announcement.

المُقدمة:

من معاني الرمزية ان يحمل الشيء اشارة إلى معنى ابعد وأكثر عُمقاً من معناه الحقيقي.[1]
ومن الممكن التعبير عنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فتكون مباشرة عندما يشير شكل الرمزإلى مفاهيم أو أفكار ترتبط به ارتباطًا مباشراً، وغير مباشرة عندما يشير الرمز إلى معنى آخرمختلف عن أهميته الرمزية.[2] وقد إستخدمت الحضارة المصرية القديمة الرمزية بشكل لا تساويها فيه حضارة أخرى، فمن خلال الرمزية إستطاع المصريون القدماء التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم الدينية السائدة في المجتمع.[3] كما تم إستخدام الرمزية فى العديد من الطقوس في الحضارة المصرية.[4]

ويعد الإعلان[5] من العناصرالهامة التى عبرعنها المصرى القديم إما بشكل حقيقى مباشر اوعن طريق إستخدم الرمزية. فقد تعددت الوسائل التى إستخدمها المصرى القديم للتعبيرعن الإعلان بشكل حقيقى مباشر نذكرمنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:
إستخدام المُنادى (*wḥmw*) وهي وظيفة ظهرت منذ عصر الدولة القديمة، وكان صاحبها مسئولاً عن إعلان الأوامر والمراسيم الملكية، وكذا إعلان قرارات مسئول ما او مؤسسة ما، او إعلان قرارات للمدينة واهلها.[6]
كما كان يتم الإعلان عن القرارات والمراسيم الملكية في ما عُرف بإسم (*rryt*ꜥ) ، وهى اماكن كانت مرتبطة بالمعابد الإلهية اومُلحقة بالقصور الملكية المُلحقة بالمعابد الجنائزية. وتُعتبر العرريت المُلحقة بالمعابد الإلهية اكثر اهمية في

---

[1]Insoll, T., *Archaeology, Ritual and Religion. Routledge* (London,2004), p.25; Jung, C., *Man and His Symbols* (New York, 1964), p.9; Mellars, P., The Neanderthal Legacy (Princeton University Press: Princeton,1996), p.369.

[2] Westendorf, W., "Symbol & Symbolik", *LÄ* VI (1986), p.122.

[3] Lash, W.F., Iconography and iconology," The Dictionary of Art, vol. 15, ed. J. Turner (New York, 1996), p.94; Lurker, M., *Gods and Symbols in Ancient Egypt An Illustrated Dictionary* (Thames and Hudson: London,1980), pp.7-8; Wallace, A., *Religion: An Anthropological View* (New York, 1966),p. 107;Wilkinson , R.H., *Symbol and Magic in Egyptian art* (London,1992),p.7;Wilkinson, A., "Symbolism and Design in Ancient Egyptian Garden", Garden History 22 (1994), pp.1-17.

[4] Lurker, M., Gods and Symbols of Ancient Egypt, pp.7-12; Schmoll, P., "Organisation des représentations, symbolisme et écriture dans la peinture égyptienne", La linguistique 17 (1981), pp.77-89; Assmann, J., Semiosis and Interpretation in Ancient Egyptian Ritual, Originalveröffenltichung in: Shlomo Biderstein, Ben-Ami Scharfstein (Hrsg.), Interpretation in Religion (Philosophy and Religion 2), (Leiden,1992), pp. 88-89.

[5]المقصود بالإعلان هنا هو الإعلان عن الأوامر والمراسيم الملكية اوالإعلان عن الأحداث السياسية او الدينية المهمة وهوما يُعرف حديثاً بالإعلام تميزاً له عن الإعلان الذي بات يُستخدم للتعبير عن الدعايا للسلع والمنتجات.

[6] *Wb* I, 340, 11- 12; Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch II: Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit. (Phillip von Zabern: Darmstadt, 2006), p.718; Ward, W., Index of Egyptian Adminstrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, (Beirut,1982), pp. 89- 90; no. 746; R.O., Egyptian ;Military organization" *JEA* 39, (1953),p.46; Faulkner, عامر،إسلام،وظيفة المنادى(*wḥm*) فى مصر القديمة مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب18 ، 2017، ص114-145

عملية الإعلان حيث كان الشعب يتوافد عليها فمثلت حلقة الوصل بين الشعب والدولة وعملت كمراكز إعلامية للحكومة المركزية ويمكن من خلالها ان تُعلن للشعب عن القرارات والمراسيم والقوانين الجديدة.[7] ويعد الملك بيبى الثانى اول من اقر عادة إستخدام العرريت كمركز للإعلام الملكي، بغرض إخبار عامة الشعب بالأوامر الملكية، خاصةً ان العرريت كانت تقع عند مدخل المعبد وهو من الأماكن المسموح للعامة بدخولها فى المعبد.[8]

هذا إلى جانب إستخدام الجعارين منذ عصر الدولة الحديثة كإحد وسائل الإعلان عن بعض الأحداث الهامة مثل الأحداث العسكرية، السياسية والاجتماعية، الرياضة وحتى مناسبات الميلاد والزواج الملكى.[9] وفيما يتعلق بالإعلان عن الأحداث الهامة للدول الأجنبية او الدول المجاورة فكان يتم إرسال الرُسل والسفراء لتلك الأماكن لإبلاغها بالمراسيم والأوامر الملكية[10].

كما إستخدام المصرى القديم الرمزية فى التعبيرعن الإعلان من خلال ممارسة بعض الطقوس التى تم تفسيرها بالفعل على انها ترمز إلى الإعلان فى مصر القديمة وهي طقسة إطلاق الطيور الأربعة وطقسة إطلاق السهام الأربعة وفيما يلى إشارة إلى الطقستين وعلاقتها برمزية الإعلان فى مصر القديمة.

***طقسة إطلاق الطيور الأربعة:**

عُرفت طقسة إطلاق الطيور الأربعة باسم (أ) *dit w3t n fdw srw* " إطلاق [حرفياً: إعطاء الطريق] الطيورالأربعة" [11] ، واقدم إشارة إليها ظهرفى نصوص الأهرام[12] وقد تم تفسيرالطقسة على انها ترمز إلى القضاء على قوى الفوضى فى البلاد التى سببتها وفاة الملك القديم وإعلان تولى الملك الجديد مقاليد الحكم فى البلاد حيث إرتبطت الطقسة بشكل اساسى بأعياد التتويج والحب سد.[13]

---

[7]Allam, S., "Der Steuer-Erlaß des Königs Haremhab (Urk. IV 2156, 17 ff)", *ZÄS* 127, (2000), pp. 103-111; Kruchten, J. M., Rétribution de l'armée d'après le décret d'Horemheb, L'Égyptologie en 1979: axes prioritaires de recherches 2 (Paris ,1982), pp.143-148; Théodoridès, A., Les Égyptiens anciens, "citoyens", ou "sujets de Pharaon", Revue Internationale des Droits de l'Antiquité 20 (1973), pp.51-112

[8]Strudwick, N. C., Texts from the Pyramid Age (Atlanta, 2005), pp 123-24;مهدى، على، *rryt*ٔ فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة ،2020، ص138

[9] Abdul-Jabbar, N.T., The Scarabaeus and its use in the field of political propaganda in Egypt during the era of the modern state, *PJAEE* 18(1) (2021),pp.4443-4454;Cooney, K.M & Tyrrell, J., "Scarabs in the Los Angeles Country Museum of Art, Part I: Distributed propaganda or intemate protection", Archaeology of Egypt /Egyptology 4, issue 1, (2005), pp.1-14; Cooney,K., "Scarab", UCLA Encyclopedia of Egyptology, vol.1, issue 1,(2008),pp.1-11;Keimer, L.,Un ScarabéeCommemoratif de Mineptah", *ASAE*, 39, (1939), p.141.

[10] بدران، احمد ،الرسل فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة ،2004، ص 121،87-133.

[11]*Wb*, IV,192,1-3; Gauthier H., *Les Fêtes du Dieu Min* (Le Caire,1931), pp.215-216.

[12] *Pyr* 152-160

[13] Keel, O., "Vögel als Boten", *OBO* 14, (1977), pp.129ff; Loret, V., L'Egypte an Temps des Pharaons, (Paris,1889), p. 46 صديق ، يسر، مراسم تتويج الفراعنة فى الدولة الحديثة والعصور المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة، 1996،ص 236;

وكانت مهمة الطيور الأربعة الإعلان عن الأخبار الهامة، فكان عليهم إبلاغ معبودات الجهات الرئيسية الاربعة بالخبروبالتالى إعلان الكون كله بالخبر[14] حيث إعتقد المصرى القديم ان الجهات الرئيسية الاربعة ترمزإلى الكون باكملة.[15] هذا وقد إرتبطت الطيور الأربعة بأبناء حور الأربعة[16] ويؤكد ذلك ان رؤوس هذه الطيور استبدلت فى بعض المناظر برؤوس ابناء حور الأربعة[17].

ويعد منظر عيد تتويج الملك رمسيس الثاني من معبد الرامسيوم من اهم المناظر التى توضح ان طقسة إطلاق الطيور الاربعة ترمز بشكل اساسى إلى الإعلان[18]، حيث يعطى الملك الأمر بإطلاق الطيور للكاهن الذي يقف خلفه فيقوم بإطلاق الطيور الاربعة، ويخاطبها على اعتبار ان كل طائر منهم يمثل أحد ابناء حورس الاربعة ويطلب من كل واحد منهم التوجه إلى الجهات الأربعة ليعلنوا لمعبودات هذه الجهات نبأ جلوس الملك رمسيس الثاني على العرش، حيث يذكر النص:

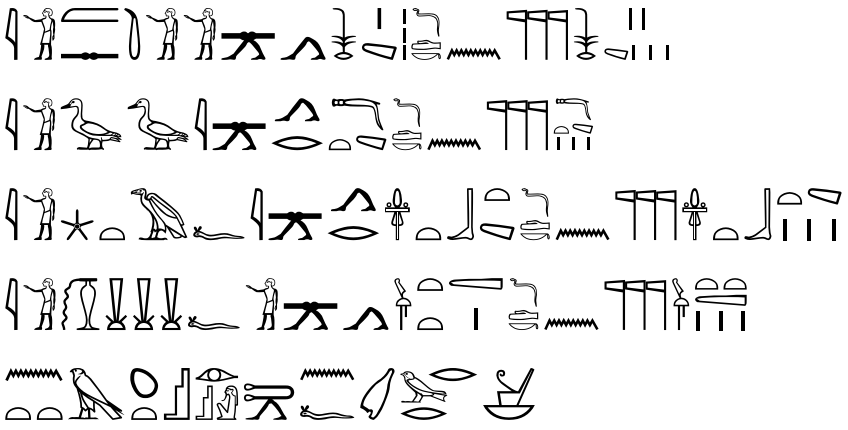

i imsti is (*r*) *rsy ḏd.k n nṯrw rsyw*

i ḥpy is r mḥt ḏd.k n nṯrw mḥtyw

i dw3-mwt.f is r i3bt ḏd .k n nṯrw i3btyw

i ḳbḥ-snw.f is r imntt ḏd .k n nṯrw imnttyw

ntt Ḥr s3 3st wsir iṯ n.f wrrt

[14]Moret, A., Du Caractère Religieux de la Royauté Pharaonique (Paris 1902), pp.104-105; Boussac, H., "La Canard a Longue Queue ou Pilet" *RT* 33(1911), pp.59-63.
Kessler, D., "Himmelsrichtungen", *LÄ* II (1976), p.1214; Goedicke ,H., "Symbolische Zahlen", *LÄ* VI, (1986),pp.128 -129;Wilkinson, R.H., Symbol and Magic in Egyptian art (London, 1992), pp.6, 13;16-17,106-109; Id., "Symbols",*OEAE* III (2001),pp. 329-330; 333-334[15]

[16]Van Voss, M.H., "Horuskinder", *LÄ* III (1980), pp.52-53; Dodson, A., "Four Sons of Horus", *OEAE* I(2001), pp.561-563;For more see: Zaki , H.E.,. *The Four Sons of Horus and their Role in the Ancient Egyptian Religion, Ph.Thesis*,(Helwan University,2004).

[17] Moret, A., Du Caractère Religieux de la Royauté Pharaonique (Paris 1902), pp.104- 106; Leitz ,Ch., "Tagewählerei", *ÄA* 55 (1994),p.334;Keel, O., "Vögel als Boten",p.129; صديق ، يسر، مراسم تتويج الفراعنة فى الدولة الحديثة والعصور المتأخرة،ص236

[18] عزام ، غادة ، طائر الإوز في المناظر والنصوص الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير - كلية الاثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص 93-96

" يا امستي فلتذهب إلي الجنوب ولتقل للمعبودات الجنوبية ، يا حابي فلتذهب إلي الشمال ولتقل للمعبودات الشمالية ، يا دواموت أف فلتذهب إلي الشرق ولتقل للمعبودات الشرقية ، يا قبح سنو اف فلتذهب إلي الغرب ولتقل للمعبودات الغربية أن حور ابن ايسة (و) أوزير قد اخذ لنفسه التاج المزدوج [19]

كما ان إطلاق الطيور الأربعة هو الطقس الذي يختتم به طقوس تتويج الملك التى ظهرت في عيد " خروج مين" المُصور على جدران معبد هابو حيث تُطلق الطيور لتحمل نبأ الاحتفال الى الاركان الاربعة الجهات الأصلية الأربع للكرة الارضية.[20]

وظهرت طقسة إطلاق الطيور الأربعة فى مناظر احتفال الزواج المقدس بادفو حيث كان يتم اطلاق الطيور الاربعة إلى الجهات الأربعة لاعلان ان حورس البحدتى اعتلى العرش واحتفال المعبود خبري بهزيمة أبوفيس، اى انها كانت ترمزإلى الإعلان و القضاء على الشر وقتل الاعداء.[21]

*طقسة إطلاق السهام الأربعة إلى الجهات الأربعة الأصلية

اقدم ظهور لطقسة اطلاق السهام الأربعة إلى الجهات الأربعة الأصلية فى احتفالات عيد السد فى معبد نى وسر رع، وقد تعددت الأراء حول رمزية الطقسة فيرى البعض انها كانت ترمز إلى النصر على الاعداء والقضاء على الشر[22] ، ويرى البعض انها كانت تمثل تعبيراً رمزياً عن الإعلان عن نبأ تولى الملك الجديد لعرش البلاد وتكون بديلاً عن إرسال الرسل والسفراء إلى البلاد المجاورة لإعلانهم بالخبر.[23]

ومن الملاحظ ان طقسة إطلاق الطيور الأربعة كانت تستبدل أحيانا بطقس إطلاق السهام إلي الجهات الأربع. اويتم الجمع بينهما فى منظر واحد وهو ما ظهر فى منظرعيد تتويج الملك رمسيس الثاني من معبد الرامسيوم و مناظر احتفال الزواج المقدس بادفو حيث ان طقسة إطلاق السهام الاربعة في الإتجاهات الاربعة الرئيسية كانت مُصاحبة لطقسة اطلاق الطيور الاربعة وانها كانت ترمز ايضاً إلى الإعلان و القضاء على الشر وقتل الاعداء ويُعتقد أن ارسال الطيور الاربعة واطلاق السهام الى الجهات الاربعة يحملان نفس الرمز وهو الإعلان والقضاء على الشر.[24]

طقسة رمى الكرات الأربعة إلى الجهات الرئيسة الأربعة

تعد طقسة رمى الكرات الأربعة إلى الجهات الرئيسة الأربعة من الطقوس الهامة التى لم تنل حظها الكافى من الدراسة ، ومن المُلاحظ ان الدراسات القليلة عنها تُعطى لها هدفاً واحداً وهو انها ترمزللحماية والقضاء على الشر.[25] وفى هذا

---

[19] Gauthier, H., *Les Fêtes du Dieu Min*, pp.217-18.

[20] Gauthier, H., *Les Fêtes du Dieu Min*, p. 218 ; حسون ، محمد ، المعبود مين ودورة فى العقائد المصرية الدولة الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة Brunner-Traut, E., "Minfest", *LÄ* IV (1982) p.142 حتى نهاية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1999م ، ص 171- 199

[21]Erman, A., Handbook of Egyptian Religion. Trans. Griffith, F. (Archibald Constable Co Ltd: (London,1907), p.215ff

[22]Brunner-Traut, E., "Atem als Bogenschutze", *MDAIK* 14(1956), pp.20-28;Barta ,W., "Untersuchungen Zur Gotterlichkeit des Regiernden Koing" , *MÄS* 32 (1975), p.69;
صديق ، يسر، مراسم تتويج الفراعنة فى الدولة الحديثة والعصور المتأخرة،ص240

[23]Keel, O., "Vögel als Boten", p.129.

[24]Barta, W., Untersuchungen zur Gottlichkeit des regiernden Königs, p.69; Beherns, P., "Pfeile", *LÄ* IV (1982), pp.1007-1008.

[25]Kousoulis, P.I.M., "Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples", in: *B. Haring and A. Klug (eds.), Funktion und Gebrauch altägyptischer Tempelräume, 6 Ägyptologische Tempeltagung*, Leiden, 4.-7.

البحث نتناول مصادر الطقسة للوقوف على مغزاها ورمزيتها وهل كانت ترمز للحماية فقط ، ام انها كانت ترمز ايضاً - مثل الطقستين سالفتى الذكر- إلى الحماية و الإعلان معاً.

تعددت الأراء حول بداية ظهورالطقسة فيرى C.Graindorge انها ترجع إلى عصر الدولة القديمة، وفقاً لإشارة جاءت من احدى مصاطب أبيدوس ربما تشير إلى رمى أربع كرات إلى الأربع جهات الأصلية[26] ، فى حين يعتقد J.C.Goyon أن ملامح تلك الطقسة وإرتباطها ببعض المعبودات بدأ منذ عصر الدولة الوسطى.[27] فى حين يرى[28] P.I.M.Kousoulis انها ترجع إلى عصر الدولة الحديثة وذلك من خلال ما تشيراليه بعض المصادر[29] هذا وقد إستمر ذكرها حتى العصرين اليونانى الرومانى[30]

اما عن رمزية طقسة رمى الكرات الأربعة فمن خلال دراسة ما توافر لدينا من مصادر نلاحظ انها تشيربشكل مباشر إلى ان الهدف من الطقسة هوالحماية والقضاء على الشر، وقد لاحظت الباحثة ان الكثير من مصادر الطقسة تشير إلى إرتباطها بالجهات الأربعة الأصلية[31] وبالمعبودات المُختلفة التى إعتبرها المصرى القديم مسئولة عن تلك الجهات (ب) دون ان تفسرالهدف او المغزى المعنى من هذا الإرتباط. والحقيقة ان معرفة المغزى من الربط بين الطقسة و بين الجهات الأربعة ومعبوداتها ودور هذه المعبودات فى عقيدة المصرى القديم قد يُساعد بشكل كبيرفى معرفة الهدف والرمزية من ممارسة طقسة رمى الكرات الأربعة - وكذلك الطقوس التى ترتبط بالجهات الأربعة الأصلية مثل طقسة إطلاق الطيور الأربعة، وطقسة إطلاق السهام الأربعة- فمعرفة المهام المُوكلة لمعبودات تلك الجهات قد يفسر لنا رمزية الطقسة. ومن خلال نصين من نصوص الإهرام يمكننا التعرف على مهمتين اساسيين لمعبودات الجهات الأربعة الأصلية فى العقيدة المصرية القديمة وهما:

المهمة الأولى: الحماية من الأعداء والقضاء على الشر:

ورد فى نصوص الأهرام النص التالى[32]

September 2002(Wiesbaden, 2007), pp.153-155,158, pl.25; Parker, R.A& Leclant, J& Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak, (Providence & London, 1979), pp. 61-65.

[26]Graindorge, C., "La Quête de la Lumière au mois de Khoiak: Une histoire d'oies", *JEA* 82(1996), pp. 83-105

[27]Goyon, J.C., "Le Cérémonial de glorification d'Osiris du Papyrus du Louvre I. 3079 (Collonnes 110 à 112)", *BIFAO* 65 (1967), pp. 89-156; Id., "Textes Mythologiques II. Les révélations du Mystère des Quatre Boules", *BIFAO* 75(1975), pp. 349-399; Id., "Le Rituel du *sḥtp sḫmt* au Changement de Cycle Annuel", *BdE* 141 (2006), pp.115-117.

[28]Kousoulis, P.I.M., "Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples", pp.158.

[29] من امثلة هذه المصادر p.Berlin 3037, cols. 1–3; pBrooklyn 47.218.138, col. XII, 15–25, to col XIII, 1–16; p.Louvre 3237 and 3239; p.New York MMA 35.9.21, cols. 26–32

[30]Cooney, K.M., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake, pp.62-63

[31] Goyon, J.C., Textes Mythologiques II. Les révélations du Mystère des Quatre Boules, pp.350; Hammett, A., The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement? Master of Philosophy (MPhil) thesis (University of Kent, 2017), pp.196ff.

[32]Pyr. 321a (260).

i nṯrw rsw mḥt imnt i3bt mky (N) snḏ n.f

" أيا معبودات الجنوب ، الشمال ،الغرب ، الشرق فلتحموا (الملك) وتوقرونه "

ونفهم من خلال النص ان احد وظائف معبودات الجهات الأربعة هو حماية الملك وهنا تجدر الإشارة إلى ان حماية الملك لاتعنى فقط حمايته هو فقط بشكل شخصى بل تتعدى إلى حماية مُلكه والبلد التى يحكمها فيقضوا على الأعداء وعلى كل الشرور التى تحيط بهم.

المهمة الثانية: الإعلان:

ورد فى نصوص الأهرام النص التالى:[33]

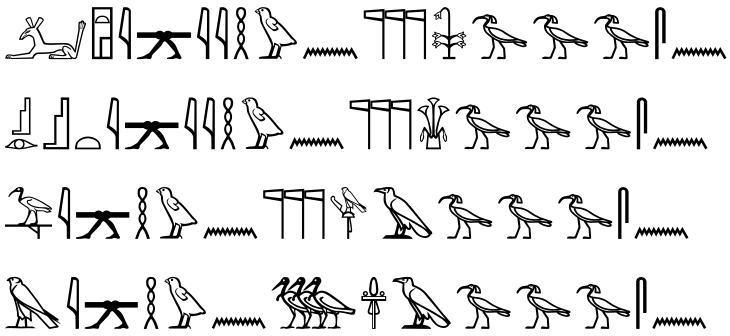

Stḫ nbt- ḥt isy ḥw(w) n nṯrw šmʿw 3ḫw. sn

Wsir (3)st isy ḥw(w) n nṯrw mḥw 3ḫw. sn

Ḏḥwty is(y) ḥw(w) n nṯrw imntw 3ḫw .sn

Dwn-ʿn.wy is(y) ḥw(w) n b3w i3btw 3ḫw .sn

" (يا) ست ونبت حت اذهبا وأعلنا لآلهة الجنوب وأرواحهم"
" (يا) أوزير وايسة اذهبا وأعلنا لآلهة الشمال وأرواحهم"
" (يا) جحوتي اذهب وأعلن للآلهة الغربية وأرواحهم"
" (يا) دون عنوي اذهب وأعلن لباوات الشرق وأرواحهم"

وكما هو واضح من النص ان وظيفة معبودات الجهات الأربعة هو الإعلان حيث يقوم كل معبود مسئول عن جهة من الجهات الأصلية بالإعلان فيها وبالتالى يتم الإعلان إلى الكون كله حيث حدد المصري القديم اربع جهات اصلية وهى .الشمال ، الجنوب ، الشرق، والغرب وإعتبرها ترمز إلى الكون كله[34].

[33]Pyr. 153 a; 155a;157 a; 159 a (217).

[34] Goedicke, H.," Symbolische Zahlen" , *LÄ* VI (1986),pp.128-129; Wilkinson, R.H., *Symbol and Magic in Egyptian art* (London,1992),pp. 106-109 ; Id.,"Symbols" , *OEAE* III (2001),p. 333.

ومما سبق يمكننا القول ان معبودات الجهات الأصلية الأربعة كان لها مهمتين اساسيتين وهما حماية الملك والبلاد من الشرور، والإعلان عن الأحداث الهامة للجهات الأربعة وبالتالى الإعلان عن تلك الأحداث للكون كله.
وبالتالى فقيام الملك او من ينوب عنه بتأدية طقسة رمى الكرات الأربعة كانت بمثابة طلب ملكى يوجهه الملك إلى معبودات تلك الجهات الأربعة لتفعيل القيام بدورها المُوكل إليها وهو الحماية والقضاء على الشر من جهة، والإعلان عن الأحداث الهامة التى تتم فيها ممارسة الطقسة من جهة اخرى.

وفيما يلي نعرض مصادر طقسة رمى الكرات الأربعة والتى تشير ان الطقسة تشير إلى رمزين:

الرمز الأول:الحماية والقضاء على الشر:

يعد رمز الحماية والقضاء على الشر هو الهدف الذي تم ذكره بشكل واضح فى مصادر الطقسة وهو ما اشار إليه C.Graindorge حيث يشيرإلى انه اثناء قيام الملك برمى الكرات الأربعة إلى الأربع جهات الأصلية - من مقبرة ابيدوس سالفة الذكر- يتم تلاوة مجموعة من الصيغ الخاصة بحماية جسم الملك ضد الثعابين والزواحف الأخرى ، وأن هذه الكرات الأربعة ستعرف فى "كتاب حماية الملك" خلال 12 ساعة من ساعات الليل وذلك فى معبد إدفو، والتى تحمى أوزير على وجه الخصوص فى أبيدوس، كما ان التلاوات التى تلقى على الأربع كرات تشير إلى أنها "صيغ حامية جاءت من رع"، وبذلك يكون الجمع بين الأربع معبودات دائماً موجود فى إطار الحماية الشمسية لأوزير.[35]

وتدعم الباحثة إرتباط طقسة رمى الكرات الأربعة بهدف الحماية من الشرور وهو ما ورد نصوص بردية اللوفر E 3239 حيث تشير البردية ان طقسة رمى الكرات الاربعة تعمل على القضاء على الشر والمُتمثل فى المعبود ست ، فقد ورد فى البردية ان رمى الكرات على رأس ست يؤدى إلى تحطيم عظامة وعينه وختم فمه والقضاء عليه[36]
وهو ما اشارت إليه ايضاً نصوص بردية نيويورك 35.9.21 إلى ان طقسة رمى الكرات الأربعة كانت بغرض الحماية من الشر الذى يُمثله المعبود ست[37]

الرمز الثانى: الإعلان:

بالرغم من ان المصادر القليلة التى تُفسر هذه الطقسة اشارت إلى انها ترمز إلى الحماية والقضاء على الشرفقط غير ان الباحثة تعتقد ان تأدية طقسة رمى الكرات الأربعة كانت بمثابة طلب ملكى يوجهه الملك إلى معبودات تلك الجهات الأربعة لتفعيل القيام بدورها المُوكل إليها وهو الحماية والقضاء على الشر من جهة ،و الإعلان عن الأحداث الهامة التى تتم فيها هذه الطقسة من جهة اخرى كما سبق ان ذكرنا.

---

[35]Graindorge, C., "La Quête de la Lumière au mois de Khoiak: Une histoire d'oies", *JEA* 82 (1996), pp.83-105; Cooney, K.M., "The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake: Ritual Function and the Role of the King", pp.28-29; Parker, R.A& Leclant, J& Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak, p.69; Hammett, A., *The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement? Master of Philosophy (MPhil) thesis* (University of Kent, 2017), pp.200-201.

[36]Chassinat, É., "Les papyrus magiques 3237 et 3239 du Louvre", *RT* 14 (1893), pp. 14-15; Goyon, J.C., Textes mythologiques II. "Les révélations du mystère des quatre boules", pp.360-390; Koleva-Ivanov, E., "Osiris et les briques sacrées", *BIFAO* 112 (2012), pp. 215-224.

[37]Griffiths, J.G., Plutarch's de Iside et Osiride (University of Wales Press,1970), p.199; Kemboly, M., The Question of Evil in Ancient Egypt, (Golden House Publications. ,2010), p.277; Osborn, D.J.& Osbornová, J., The Mammals of Ancient Egypt. Aris & Phillips Ltd: (Warminster,1998), p.146; Pinch, G., *Handbook of Ancient Egyptian Mythology* (ABC-CLIO: Oxford,2002), p.106.

وفيما يلى نعرض ما توافر لدينا من مصادرتربط بشكل واضح بين طقسة رمى الكرات الأربعة وبين الجهات الأربعة ومعبوداتها على النحو التالى:

- تم الإشارة إلى طقسة رمى الكرات الاربعة فى نصوص معبد هيبس بالواحة الخارجة، على احد جدران ما يُعرف بغرف اوزير[38] حيث يذكر النص اسماء ثمان معبودات مخصصة للاربع جهات وهم سخمت ونيت للجنوب، باستت ونبت حت للشمال، ايسة وواجيت للغرب، وسلكت وسشميت للشرق.[39] ، وتشير النصوص ان الكرات الأربعة كان يتم رميها نحوالجهات الأربعة إلى هذه المعبودات، وهو ما يرمز إلى قيامها بمهامها المحددة لها وهى الإعلان و الحماية من الأعداء.

- اشارنص من بردية بروكلين 47.218.138 المحفوظة بمتحف الفنون الجميلة إلى تعويذة يتم تلاوتها على اربع كرات ثم يتم رميها إلى الجهات الأربعة وهو ما يرمز إلى الحماية والإعلان ويضيف النص ان هذه الترتيلة إذا تم وضعها حول العنق فهى تحمى مُعلقها من جميع الشرور، فيذكر النص[40]:

ḏd mdw ḥr bnnw [*fdw*] *n<w>t sin ḫ3ꜥ<tw> r rst mḥt imnt i3bt ḏd r3 pn ṯs m mḏ3t di r ḫḫ.f nḥ*[*m*]*.f sw m-ꜥ 3r ḥr ny ḥr mwt ḥr mw ḥr t3 mkt pw ꜥ3t*

تلاوة على اربع كرات من الطين، تُرمى إلى الجنوب، الشمال، والغرب، والشرق. قل هذه التعويذة ثم إربطها على شكل لفافة البردى، تُوضع حول عنقه، وهى سوف تُنقذه من كارثة مواجهه الموت على الماء اوعلى الارض، انها حماية عظيمة.

- نص من بردية نيويورك 35.9.21,col.10-15

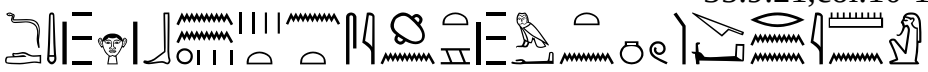

[38]Davies, N. de G., *The Temple of Hibis in El Khārgeh Oasis, Part III, Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition* (New York,1953), pls.19-20; *PM* VII, 143-44, 288.

[39] Osing, J.,"Zu den. Osiris-Räumen im Tempel von Hibis", dans Hommages à Fr. Daumas, Montpellier, II, (1986), pp. 511-516.

[40]Goyon, J.C., "Un parallèle tardif d'une formule des inscriptions de la statue prophylactique de Ramsès III au Musée du Caire (Papyrus Brooklyn 47.218.138, col. X+13, 9 à 15)", *JEA* 57(1971), pp. 154–159; Id., "Textes Mythologiques II. Les révélations du Mystère des Quatre Boules", p. 350.

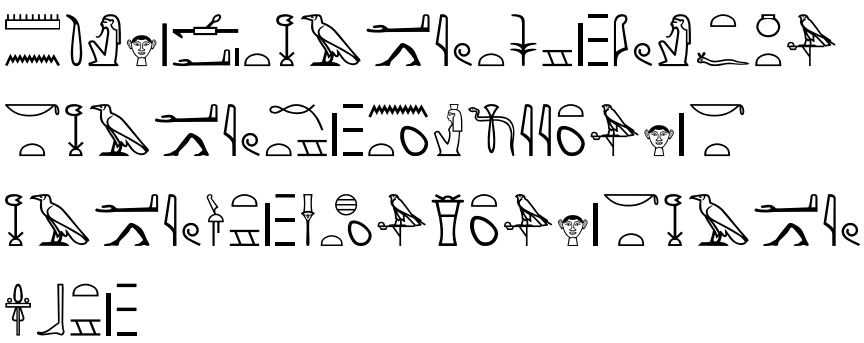

ḏd-mdw ḥr bnnw fdwt nt sint m-ˁ tnw rn (w) n Ỉmn Mntw ḥr wˁt ḫ3ˁt rsyt Šw Tfnwt kt ḫ3ˁt mḥt nt W3ḏyt ḥr kt ḫ3ˁt Ỉmnt Sḫmt B3stt ḥr kt ḫ3ˁt i3bt

تلاوة على اربع كرات من الطين، منقوشة بأسماء امون ومونتو على الواحدة ، ترمى إلى الجنوب; شو وتفنوت من جهه اخرى ترمى إلى الشمال; نيت وواجيت من جهه اخرى ترمى إلى الشرق ; وسخمت وباستت من جهه اخرى ترمى إلى الغرب.

- يعد جوسق الملك طهارقا فى الكرنك عند البحيرة المقدسة - والمعروف أيضًا باسم النصب التذكاري لأوزير او تل جيمة - من اهم المصادر التى ورد بها ذكر طقسة رمى الكرات الأربعة.(شكل 1) حيث يُعتبر هو المنظر الوحيد الذى وصلنا- حتى الآن- عن الطقسة وقد صُورمنظر رمي الكرات الأربعة على الجدار الشرقى من الغرفة (E) يتوسط المنظر النصب التذكاري لاوزيروهو عبارة عن مقصورة على شكل تل تنمو منه شجرة ، وعلى يسار التل تظهرالزوجة الالهية لأمون وهى ترمى السهام الاربعة إلى الجهات الاربعة (ج) وعلى يمين التل يظهر الملك طهارقا وهو يجرى بين علامات الحدود و يرمى الكرات الاربعة الى الجهات الاربعة الاساسية، فيمسك كرة فى يده لرميها وقد صُورت ثلاث كرات فوق رأسة ليتم رميهم على التوالى(د) ويُصاحب المنظر نص طويل يعنينا منه الجزء التالى: [41]

ḏd-mdw Ḥr ḏs.f bnnt fdw(t) r rst mḥt ỉmnt i3bt

تلاوة : الملك [حرفياً حور](ن) بنفسه [يرمي] كرات اربع إلى الجنوب ، والشمال ،والشرق ،والغرب.

ويرىP.Behernsان الهدف من طقستي إطلاق السهام الأربعة ورمى الكرات الأربعة هو الحماية فالزوجة الإلهية تطلق السهام الأربعة في اتجاهات السماء الاربع للحماية من الاعداء، في حين يرمى الملك اربعة كرات فى الاتجاهات الاربعة لحماية امون من اعداؤه.[42]

[41]Cooney, K.M., “The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake: Ritual Function and the Role of the King”, p.15; Kousoulis, P.I.M., Some remarks on the ritual of ‘striking the ball’in the liturgical environment of the Ptolemaic temples”, p.158; Parker, R.A& Leclant, J& Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak, pp.61-65, pl.25.

[42] Beherns, P., “Pfeile”, *LÄ* IV (1982), pp.1007-1009.

وترى الباحثة ان النص المُصاحب للمنظر لايذكر- بشكل مُباشر- ان الغرض من ممارسة الطقسة هو الحماية، بل يشير فقط إلى رمى الكرات نحو الجنوب والشمال والشرق والغرب وهو ما نراه يرمز إلى تفعيل دورمعبودات تلك الجهات الذى شرحناه مسبقاً وهو الإعلان والحماية والقضاءعلى الشر.

وهنا تود الباحثة الإشارة إلى رمزية تصوير الشجرة التى تتوسط المنظرتماماً فتقسمه إلى نصفين متماثلين بين الجزء الخاص بالملك وهو يؤدى طقسة رمى الكرات الأربعة، وبين الزوجة الإلهية وهى تؤدى طقسة إطلاق السهام الأربعة. فتعتقد الباحثة ان تصوير الشجرة راجع إلى سببين ، السبب الأول يتعلق بإرتباط الشجرة بالمعبود اوزير- والذى يمثل التل نصبه التذكارى- حيث اشارت بعض نصوص التوابيت أن الشجرة هى رمز الحياة وانها تنمو على ضلوع المعبود أوزيرلتسبب حياة للبشر.[43] اما السبب الثانى فيتعلق بإرتباط الشجرة بالسماء وهى المكان الذى تتجه إليه الطقستين فى المنظرسواء رمى الكرات او إطلاق السهام ، فوفقاً للعقيدة المصرية توجد شجرة الجميزعند مدخل السماء وان فروعها هى اذرع الالهة [44] ، كما تم الربط بين الشجرة وبين المعبودة حتحوروالتى كان من اهم ادورها انها معبودة سماوية مرتبطة بالجهات الأربع الأصلية ، وهو ما يشير اليه لقبها الذى انتشر بشكل كبير بصفة خاصة فى العصر المتأخرو نصوص المعابد اليونانية والرومانية - وهى الفترة التى إنتشرت فيها الطقسة - وهولقب "حتحورذات الوجوه الأربعة"[45] ، ذلك اللقب الذى يُعتقد انه يشير بطريقة رمزية إلى دمج معبودات الجهات الأربع الأصلية فى معبودة واحدة وهى المعبودة السماوية حتحور[46]
و يُدعم عدد من النصوص من تلك الفترة سيطرة المعبودة حتحور على جهات السماء الأربعة، نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر- نصاً من مقصورة وعبت بمعبد دندرة فى جزء منه يذكر:[47]

Wnn sȝ Rᶜ dd.ti m dryt.s m Rᶜt m ifdw n nwt hr di ᶜnḫ hr swr ᶜḥᶜ
" ستظل ابنة رع مستقرة فى مقصورتها كرعت في اركان السماء الاربعة، فتهب الحياة، وتطيل الاعمار" .

ونخلص مما سبق ان إرتباط طقسة رمى الكرات الأربعة بالجهات الأربعة الأصلية ومعبوداتها يشير بشكل رمزى إلى تفعيل المهام الموكلة إلى معبودات تلك الجهات فيكون الهدف من الطقسة هو الحماية والقضاء على الشرمن جهه، والإعلان عن الحدث الذى تُمارس فيه من جهه اخرى.

[43] Faulkner, R, O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol. 1(Aris & Phillips Ltd., Warminster,1973), p.205; Allen, J.P., "Funerary texts and their meaning", Museum of Fine Arts, Boston Dallas Museum of Art, Mummies & Magic, the funerary arts of Ancient Egypt, D'Auria, S. & Lacovara, P. & Roehrig, C.H., Hong Kong, 2000), p. 45;De-Buck, A., A., *The Egyptian Coffin Texts*, vol. 4 (University of Chicago, Oriental Institute Publications, Chicago,1951), Spell 269, IV 6 c-d-e-f-g-h, IV 7 a-b-c-d-e-f; Blackman, A.M., "Osiris as the Maker of Corn in a text of the Ptolemaic Period", *Analecta Orientalia* 17(1938),pp.1ff.
[44] Buhl, M., "The Goddess of the Egyptian Tree Cult", *JNES* 6 (1946), pp.88-89.
[45] Leitz,Ch.," Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen", vol V, *OLA* 114, (Leuven, 2002), p.83.
[46] Capart ,J., "Sur un texte d´Herodote", *CDE* 19 (1944),p.225.
[47]Chassinat, E& Daumas, F., *Le Temple de Dendara*, IV (IFAO, 1952), pp. 261(13-14);262(1-9).

طقسة رمى الكرات الأربعة وعلاقتها بطقسة ضرب الكرة :

ربط البعض بين طقسة رمى الكرات الأربعة وطقسة *skr ḥm3* " ضرب الكرة"[48] تلك الطقسة التى عُرفت منذ عصر الإسرة الثامنة عشرة - على اقل تقدير- وقد صُورت على جدران المعابد تسعة عشر مرة.[49] فظهرت فى معبد الأقصر[50] وظهرت اكثر من مرة فى معابد إدفو[51]، ودندرة[52]، و فيلة.[53] والشكل العام للطقسة يصور الملك مرتدياً النقبة الإحتفالية والتاج الملكى الذى اختلف من مكان لأخر أمام معبود واحد أو مجموعة من إلهين أو ثلاثة ، ويحمل كرة في يده اليسرى ، وعصا لضرب الكرة في يمينه.[54]

واقدم مثال مؤكد وصلنا عن الطقسة- حتى الآن- منذ من معبد حاتشيسوت بالدير البحرى فى مقصورة حتحور على الجدار الشرقى لفناء الاعمدة[55] (شكل2) حيث يصور الملك تحتمس الثالث مؤدياً للطقسة امام المعبودة حتحورويظهربينها وبين الملك اثنين من الكهنة بحجم صغير، يحمل كل منهما كرة يقدمها للملك .[56] ويُعتقد أن دور الكهنة هو تزويد الملك بكرات جديدة لضربها.[57]

---

[48] *Wb*, III,93,11.

[49] Decker, W., *Sports and Games of Ancient Egypt* (Cairo ,1993), pp.114-115; Haring, B & Klug. A., *Funktion und Gebrauch Altägyptischer Tempelraume, harrassowitz-verlag* (Leiden, 2007), pp.153-155.

[50] Gayet , AL.,Temple de Louxor,pl. 68 (no. 74), fig. 213;*PM* II, 319 (111);327(153)

[51] Cauville, S., *Essai sur la Théologie du Temple d'Horus à Edfou* 1, (Cairo,1987), p.79; *PM* VI ;Chassinat, E., "Le Temple d' Edfou III", *MIFAO* 20, (Le Caire,1928), PL.82; Watterson, B.,"An ancestral ritual from Edfu Temple: an investigation of inscriptions on the Naos exterior", (Liverpool,1976),pp.380-383.

[52] Daumas, F., Dendera et le temple d'Hathor (Cairo ,1969), pp.76-78; *PM* IV,84; Mariette, A., *Denderah III* (Paris,1871), pl.22c.

[53] Kousoulis, P.I.M ., "Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples",p.153;*PM* VI,248;251

[54] Kousoulis, P.I.M., "Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples", p.153-154; Borghouts, J. F., "The Evil Eye of Apopis", p.125.

[55] De Vries, C, D., "A Ritual Ball Game?" *in: Studies in Honor of J. A. Wilson, SAOC* 35(Chicago 1969), p.351; Borghouts, J.F.,"The Evil Eye of Apopis", *JEA* 59 (1973), pp.114ff; Otto, E., "Schlagen des Balles", *LÄ* I (1975), p.608; *PM* II ,121; Hornung, E., "Pharao ludens", *Eranos-Jahrbuch* 51(1982), pp.479-516; Naville, E., *The temple of Deir el Bahari* IV, pl.c.

[56] Naville, E., *The temple of Deir el Bahari* IV, pl.C; *PM* II, 351, (38); Nelson, H., "Key Plans Showing Locations of Theben Temple Decorations", *OIP* LVI, (Chicago, 1941), pl.xxxv, location 97.

[57] Kousoulis, P.I.M.," Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples",pp.154-155;Bryan, B., " Designing the Cosmos: Temples and Temple Decoration", in: *Kozlof, A.B and Bryan, B. eds. Egypt's Dazzling Sun Amenhotep III and his World* (The Cleveland Museum of Art: Cleveland,1992),p.78;Mendoza, B., *Bronze Priests of Ancient Egypt from the Middle Kingdom to the Graeco-Roman Period. Archaeopress* (Oxford, 2008), pp.1-2; Te-Velde, H., "Theology, Priest, and Worship in Ancient Egypt", *Civilizations of the Ancient Near East*, III (1995) , pp.1731-2, 1745, 1748;Wilson, J.A., "Funeral Services of the Egyptian Old Kingdom", *Journal of Near Eastern Studies, III* (1944), p.203.

و يرى A.Ćwiek ان القطعة المعثور عليها فى معبد سنفرو في جنوب دهشور قد تحتوى على منظر يمكن ان يكون هو اقدم تصوير لطقسة ضرب الكرة[58] حيث يصورسنفرو بذراع مرفوعة كما لو كان يضرب الكرة بعصا تُشبة إلى حد كبير تلك التى يحملها تحتمس الثالث في منظر ضرب الكرة بالدير البحري.[59] ، وبذلك إفترض ان طقسة رمى الكرات الأربعة ما هى إلا إعادة إحياء لطقسة ضرب الكرة القديمة.[60]

و تعتقد الباحثة انه بدراسة الطقستين والمُقارنة بينهما يمكننا القول انهما طقستين منفصلتين وان طقسة رمى الكرات الأربعة هى طقسة مُستقلة بذاتها ولا يمكن ان تكون إعادة إحياء لطقسة ضرب الكرة القديمة وذلك للأسباب التالية:

1-التأريخ :

تتفق الطقستان من حيث التأريخ فاقدم إشارة مؤكدة معروفة لنا - حتى الآن- عن الطقستين سواء رمى الكرات الأربعة او طقسة "ضرب الكرة" ترجع إلى عصرالدولة الحديثة كما وسبق ان ذكرنا ، وإذا ما قبلنا بالأراء التى تفترض ان الطقستين ترجعان إلى فترة اقدم فترجعهما إلى عصر الدولة القديمة ، وبذلك فالطقستين متعاصرتين من حيث بداية الظهوروبالتالى فكل منهما طقسة منفصلة ولا يمكن ان تكون طقسة رمى الكرات الأربعة إعادة إحياء لطقسة ضرب الكرة القديمة.

2-رمزية الطقسة:

خلصنا مما سبق إلى ان طقسة رمى الكرات الأربع ترمز إلى الحماية والقضاء على الشر من جهة ، والإعلان عن الأحداث الهامة من جهة اخرى. اما فيما يتعلق برمزية طقسة ضرب الكرة فقد تعددت الأراء حولها، فيرى البعض انها لا تعدو كونها لعبة رياضية للترفية عن الملك.[61] وهو ما تختلف معه الباحثة حيث ان الكثير من الألعاب الرياضة في مصر القديمة كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالدين [62] بصفة خاصة ممارسة الملوك لبعض الألعاب الرياضية التى تعتبرذات طابع ديني تهدف إلى طلب مساعدة وحماية المعبودات[63] لذلك يُعتقد أن طقسة ضرب الكرة كانت احد الألعاب ذات الدلالة الرمزية الدينية.[64]

---

[58]Fakhry, A., *The Monuments of Sneferu at Dahshur II* (Cairo, 1961), p.129; fig.149; Ćwiek.,A., *Relief Decoration in the Royal Funerary Complexes of the Old Kingdom .Studies in the Development, Scene Content and PhD Thesis*, (Institute of Archaeology Faculty of History Warsaw University, 2003), p.246.

[59]Bissing F.W.von &Kees H., *Die große Festdarstellung in Re-Heiligtum des Rathures .Das Re-Heiligtum des Königs Ne-woser-Re*, vol.III (Leipzig,1928) pl.10, no.197.

[60] Ćwiek, A., Relief Decoration in the Royal Funerary Complexes of the Old Kingdom, pp.247-248

[61] Bourghouts, J. F., "The Evil Eye of Apopis", p.132; Decker, W., *Sports and Games of Ancient Egypt*, pp.111-116; Decker, W&Herb, M., *Bildatlas zum Sport im Alten Ägypten* 1 (Leiden, 1994), pp. 132-137.

[62] Baines, J & Malek, J., *Cultural Atlas of Ancient Egypt* (England, 2000), p.120-128; Craig, S., *Sports and Games of the Ancients. Sports and Games Through History Series* (London, 2002), pp. 20-30

[63] Adams, J., Sports & Entertainment: Ancient Egypt (USA, 2008), p.7; Craig, S., Sports and Games of the Ancients, p. 20-30; Decker, W., "Das sogenannte Agonale und der altägyptische Sport", Gorg, M./Pusch, E. e. a.(Hg.), Festschrift Elmar Edel 12. März 1979 (Ägypten und Altes Testament 1), (Bamberg,1979), pp.90- 104; Id., "The Record of the Ritual. The Athletic Records of Ancient Egypt", in: Carter, J.M./ Krüger, A. (eds.), Ritual and Record. Sports Records and Quantification in Pre-Modern Societies (Contributions to the Study of World History 17), (New

اما عن الهدف منها فمن خلال دراسة طقسة ضرب الكرة نلاحظ انها مرت بمرحلتين، المرحلة الأولى فى عصر الدولة الحديثة ، و كان الهدف منها هوإعطاء الحياة للمك وبالتالى للبلاد كلها[65]. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر منظرطقسة ضرب الكرة من معبد الاقصر المُصور فى غرفة الولادة الجزء الشرقى من الجدار الشمالى حيث يقوم امنحوتب الثالث بضرب الكرة ويذكر النص المُصاحب للطقسة:[66]

sḳr ḥm3 ir.f di ꜥnḫ mi R3

"ضرب الكرة هو يفعل لعله يُعطى الحياة مثل رع"

اما المرحلة الثانية فى العصرين اليونانى الرومانى.[67] فتشيرالمصادر إلى ان الهدف من الطقسة هو القضاء على الشر من خلال القضاء على ابو فيس عن طريق تحطيم الكرة التى تمثل عينه.[68]

ونذكر من هذه المرحله على سبيل المثال منظر ضرب الكرة المُصورعلى الجدار الغربى جهة الجنوب من القاعة (F) بمعبد دندرة (شكل 3) ويصاحب المنظر نص طويل نذكر منه الجزء التالى[69]:

sḳr ḥm3 ḏd mdw mn.n.ṯ ḏf nt w3mmty ntš.tw ḥkn r.ṯ nbt Ỉwnt

York/Westport, Connecticut/London, 1990), pp. 21-30; Id., Pharao und Sport (Mainz,2006), p.6-11; Id., Some Aspects of Sport in Ritual and Religion in Ancient Egypt Algunos aspectos del deporte en el ritual y en la religín en el antiguo Egipto (Klon, 2017), pp.12-20.

[64]Devries, C.E., "A Ritual Ball Game?", pp.34-35Hübner, U., Spiele und Spielzeug im antiken Palästina, (Universitätsverlag u. vandenhoeck & Ruprecht, 1992), pp.39-41; Decker,W & Herb,M., *Bildatlas zum Sport im Alten Ägypten* ,pp.132-137.

[65]Devries, C.E., "A Ritual Ball Game?", p.28; Bourghouts, J. F., "The Evil Eye of Apopis", p.123.

[66] Hammett, A., The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement?, pp.175-176;Gayet , AL., "Le Temple de Luxor 1:Constructions d'Amenophis III" ,p.109, pl.LXXXIV,Fig.196,pl.LXXXIV,Fig.213; Campbell, C., The Miraculous Birth of King Amon-Hotep III (London,1912) ,pp.71-72;*PM* II,98.

[67] Borghouts, J.F., "The Evil Eye of Apopis", p.; De-Vries, C.A., "A Ritual Ball Game?", p.29; Derchain, P., *Le sacrifice de l'oryx* (Brussels, 1962), p.28; Hammett, A., The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement? , pp.177-179.

[68] Devries, C.E., "A Ritual Ball Game?", pp.29ff; Bourghouts, J. F., "The Evil Eye of Apopis", pp.116;137-138; 149-50; Gager, J.G., Curse Tablets and Binding Spells from the Ancient World (Oxford , 1992),p.14; Decker, W.,*Sports and Games of Ancient Egypt* (Cairo, 1993), pp.111, 114-116. ;Chassinat, E& Daumas, F.,. Le Temple de Dendara, IV, pl.563; Haring, B & Klug. A., *Funktion und Gebrauch Altägyptischer Tempelraume, harrassowitz-verlag* (Leiden, 2007),pp.153-155; Kousoulis, P.I.M., "Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples",p.154.

[69]Cauville. S., *Le temple de Dendara*, Vol, XI, (Le Caire,2000), p.161 ;
ربيع ، نجلاء ، قاعة F بمعبد دندرة،دراسة لغوية- حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة،2016، ص197-198.

"ضرب الكرة تلاوة فالتاخذى نن عين واممتى (ابوفيس) المضروبة ، التهليل لك يا سيدة ايونت (دندرة)[70]"

3-الأداة المُستخدمة فى الطقسة:

من المُلاحظ إختلاف الأداة المستخدمة فى الطقستين، ففى طقسة ضرب الكرة يسخدم الملك عصا مستقيمة او هراوة وهو ما يتناسب مع الهدف من الطقسة وهو الضرب والتدمير.[71]

اما الاداة المُستخدمة فى طقسة رمى الكرات الأربعة فثمه خلاف حولها وذلك فقاً لما ظهر فى منظر الطقسة فى جوسق طهارقا فيرى P.I.M. Kousoulis انها تمثل مضرب يُستخدم لرمي الكرات الأربع.[72] ويراها البعض صولجانًا على شكل كمثرى[73] ، ويراها اخرون انها عصا وبصفة خاصة العصا التى إتخذت شكل الثعبان[74] (شكل 4)

وتعتقد الباحثة ان الجزء المتبقى من الأداة التى يستخدمها الملك فى الطقسة فى منظر جوسق طهرقا يشير إلى ان هذه الأداة لا يمكن ان تكون صولجان او مقمعة كمثرية او حتى عصا سواء مُستقيمة اوعصا الثعبان ؛لان هذه الأداوات يمكن ان تستخدم فى الضرب والتحطيم وهو ما لا يتناسب مع طبيعة الطقسة وهو الرمى، وكذلك لا يمكن ان تكون مضرباً فطريقة إمساك الملك للأداة لا تشير إلى كونة مضرب . وتفترض الباحثة ان الجزء المتبقى من هذه الأداة والذى يتخذ شكل (Y) ربما يشير إلى انها مقلاع او ما يعرف فى الثقافة الشعبية بإسم "النبلة" والتى تتكون من أدوات بسيطة؛ عبارة عن قطعة من الحديد الخفيف أو من الخشب توضع على شكل حرف (Y) في رأسيهما الأعلى حلقتان توضع فيهما المطاطات على أن تكون المطاطات مزدوجة في كل الجهتين، تربط في قطعة بلاستيكية كي يضع فيها حجر التصويب (شكل 5) ويستعمل هذا السلاح بشكل واسع لصيد الطيور والحيوانات الصغيرة كما يمكن أن يستعمل بهدف الإسمتاع برياضة او إصابة الهداف البعيدة وهوما يتناسب مع شكل الأداة وطبيعة الهدف من الطقسة وهو رمى الكرات إلى ابعد مدى فى رمزية إلى رميها إلى جهات السماء الأربعة.[75]

---

[70] Lesko , B.S.,*The Great Goddesses of Egypt* (Norman, 1999), p.97 :عن لقب حتحور سيدة ايونت راجع

[71] Borghouts, J.F., "The Evil Eye of Apopis", p.125.

[72] Kousoulis, P. I.M., "Some remarks on the ritual of "striking the ball" in the liturgical environment of the Ptolemaic temples", p.159.

[73]Partridge, R., *Fighting Pharaohs. Weapons and Warfare in Ancient Egypt* (Peartree Publishing: Manchester, 2002), pp.32-33; Parker, R.A& Leclant,J& Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak,p. 62; Hammett, A., *The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement*?,p.199.

[74]Bourriau, J., *Pharaohs and Mortals: Egyptian Art in the Middle Kingdom* (Cambridge University Press: Cambridge,1988), p.113; Ritner, R.K., *Ptolemy IX (Soter II) at Thebes* (The Oriental Institute, 2006), pp.205-207; Forshaw, R., *The Role of the Lector (ḫry-ḥbt) in Ancient Egyptian Society, A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy* (the Faculty of Life Sciences,2013), p.120, Fig. 4.23.

[75]Murray, J&Cliff, S., *The Sling for Sport & Survival* (oulder, Colorado: Paladin Press, 2011), pp.60- 61.

4- الفعل الوارد فى الطقسة:

إختلف الفعل المُستخدم فى الطقستين، ففى طقسة ضرب الكرة إستُخدم الفعل *skr*[76] بمعنى يضرب او يُحطم وهو ما يتناسب مع رمزية الطقسة وهو التحطيم والتدمير، اما فى طقسة رمى الكرات الأربعة إستُخدم الفعل *ḥ3ʿ* [77] بمعنى يرمى بعيداً وهو ايضاً يتناسب مع رمزية الطقسة وهو رمى الكرات إلى ابعد مدى فى رمزية إلى رميها إلى جهات السماء الأربعة طمعاً فى مساعدة معبودات هذه الجهات فى الإعلان عن الأحداث وفى حماية الملك والبلاد من الشرور.

5- المعبودات المرتبطة بالطقسة واحداثها:

قد يشيرإختلاف دور المعبودات التى تؤدى الطقسة امامها فى العقيدة المصرية القديمة بشكل غير مُباشرإلى إختلاف رمزية الطقستين، ففى طقسة ضرب الكرة نلاحظ ان المعبودات التى تؤدى الطقسة امامها ربات امومة وربات حاميات حيث صُورت الطقسة امام حتحور بشكل اساسى.[78] كما تم عمل الطقسة امام سخمت ، تفنوت وموت [79]

اما فى طقسة رمى الكرات الأربعة فكانت موجهه إلى معبودات إرتبطت بجهات الكون الأربعة مثل إيزيس ،ونبت حت ، وادجيت وسيشمتيت وباستيت، وكذلك ابناء حورس الاربعة كحراس للجهات الرئيسية الاربعة كما وسبق ان ذكرنا[80] ، ولعل هذا ما يُفسرالعثور على عدد كبيرمن الكرات التى تحمل اسماء معبودات مرتبطة بالجهات الأربعة ، منها على سبيل المثال ما كشفت عنه الحفائر عند صرح طهارقا بالكرنك من العثور على أربع كرات ، منقوش على كل منها اسم معبود من معبودات الجهات الأربعة[81] كما تم العثور على الكرات التي كانت تستخدم في هذه الطقسة ببعض المقابر التي ترجع للعصرين البطلمي والروماني بمنطقة طهنة الجبل وهى محفوظة الأن بمتحف اللوفر، وكانت مصنوعة من الراتنج، ولونها يميل إلى الأصفر أو الرمادي، وكان الغرض منهم تكوين حماية تحيط بالجهات الأربعة لتابوت المتوفى، وكانت كل كرة منهم قطرها من 2.5 إلى 3 سم، وكل واحدة منهم مكتوب عليها اسم معبود من معبودات الجهات الأربعة.[82]

فى حين لم يتم العُثور على الكرات المُستخدمة فى طقسة ضرب الكرة وربما يرجع ذلك إلى انها ترمز إلى الشرولذلك يجب تدميرها.[83]

---

[76] *Wb*, IV,306,10-16.

[77] *Wb*, III, 227, 3–228.

[78] Watterson, B.A., An ancestral ritual from Edfu Temple; an investigation of inscriptions on the Naos exterior (Liverpool,1976), pp.380–383.

[79] Borghouts, J. F., 1973; Wilkinson, R.H., Symbol and Magic in Egyptian art (London, (1992), pp.88, 140,144,181.

[80]Ziegler, C., "À propos du rite des quatre boules", *BIFAO* 79, (1979), pp.437-439; Lefebvre, G., "Sarcophages égyptiens trouvés dans une nécropole gréco-romaine à Tehneh", *ASAE* 4 (1903), pp.227-231.

[81]Hammett, A., *The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement?* ,pp.196ff.

[82] Lefebvre, G., Sarcophages égyptiens trouvés dans une nécropole gréco-romaine à Tehneh, pp. 227-231; Ziegler, C., "À propos du rite des quatre boules", pp.227-231.

[83]Hammett, A., The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement?, pp.198ff.

وتود الباحثة لفت النظر إلى ان إختلاف رمزية الطقستين -على الرغم من ان كلاهما يرتبط بالكرة ضرباً او رمياً - يؤكد ان العقيدة المصرية القديمة يمكن تُعطى للرمزالواحد اكثرمن معني حتى وإن بدت تلك المعانى متناقضة في بعض الأحيان[84] ، فنلاحظ ان الكرة - الرمز المُشترك فى الطقستين- رمزت عند رميها فى طقسة رمى الكرة إلى الحماية والإعلان، فى حين رمزت عند ضربها فى طقسة ضرب الكرة إلى الفوضى والشرالذى يجب القضاء عليه فى مناظر العصرين اليونانى الرومانى ، وربما يرجع ذلك إلى إختلاف رمزية الكرة نفسها فى العقيدة المصرية القديمة. فالكرة رمزت إلى التجديد وإعادة الحياة عندما ربط المصرى القديم بينها وبين الجعران خبرى كرمز للتجديد والبعث، حيث كان يلف كرات كبيرة من الروث لوضع بيضها فيه ، وهو سلوك اعتقد المصريون أنه يشبه تقدم الشمس عبر السماء من الشرق إلى الغرب. تم تفريخ صغارها من هذه الكرة ، وكان يُنظر إلى هذا الحدث على أنه رمز للحياة وللتجديد والخلق الذاتي[85]، فى حين رمزت الكرة إلى الشر والفوضى التى يجب القضاء عليها حين تم الربط بينها وبين الثعبان ابو فيس رمز الشر والفوضى وتم إعتبارها عينه التى يجب القضاء عليها للقضاء على الشر كما وسبق ان ذكرنا.

التعليقات:

(أ) من اللطيف ان نلاحظ دقة المصرى القديم فى إختيار كلماته بعناية للتعبير عن الهدف التى تُوظف فيه هذه الكلمات فقد إطلق المصرى القديم إسم (*srw*) على الطيورالتى يتم إطلاقها للجهات الأربعة والمسئولة عن الإعلان [86] وهذا الإسم يتطابق مع الفعل (*sr*) والذى يعنى فى اللغة المصرية القديمة "يُعلن"[87] ، كما عُرفت اركان السماء الأربع والتى ترمز الطقوس المؤجهه اليها إلى الإعلان بإسم (*srw*) - وهو نفس الأسم الذى حملتة الطيور المُعلنة فى طقسة إطلاق الطيور الأربعة- فقد ورد فى نصوص الأهرام عند الحديث عن عبور الملك للسماء[88]

ḫns N pt ḥr fdw srw

"يعبر (الملك) السماء عند الأربعة اركان".

[84]Westendorf, W., "Symbol&Symbolik", *LÄ* VI(1986). pp.122-128; Wilkinson, R., "Symbols", *OEAE* III (2001), pp. 329-330; 333-334.

[85]Newberry, P. E., *Egyptian Scarabs* (Mineola, New York: Dover Publications, Inc,1906), p. 149, pl. XX; Assman, J., "Chepre", *LÄ* I (1975), pp.934 - 940; Andrews, C, *Ancient Egyptian Jewelry* (New York: Harry N. Abrams, Inc. 1991), pp. 191-196; Id., *Amulets of Ancient Egypt* (Austin: University of Texas ,1994), pp.50-60;Cooney,K.M&Tyrrell,J., "Scarabs in the Los Angeles County Museum of Art. Part II. Catalogue." *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology* 4 (2005), no. 2. 15-98

[86]*Wb*, IV,191,16-19.

[87]Lesko, B.S., *A Dictionary of Late Egyptian* Vol II (B.C. Scribe Publications, 2002), p.57.

[88] Pyr. 1777b (627)

(ب) حدد المصرى القديم لكل جهة من جهات السماء الاربعة معبوداً او اكثر مسئولاً عنها، ومن خلال المصادر نلاحظ ان العقيدة المصرية القديمة لم تحدد معبوداً ثابتاً لكل جهة من هذه الجهات, فذكرت فى بعض الأحيان ان معبودات هذه الجهات هى واجيت للشمال ، نخبت للجنوب وايابتت للشرق ، و امنتت للغرب ، فى حين ربطت مصادر أُخرى الغرب بالمعبودات حتحور وماعت و نيت ومن الآلهة المعبود "حا" الذي يلقب بسيد الغرب وربطت الشرق بالمعبودة باستت والمعبود سوبدو.[89] وكذلك تم ربط كل جهة أساسية من الجهات الأربعة بزوج من الآلهة على النحوالتالى: الشمال: شو وتفنوت ؛ الجنوب: آمون ومونتو. الشرق: سخمت وباست ؛ الغرب:نيت وواجيت.[90] ، أوزير وايسة للشمال، ست ونبت حت للجنوب،و دون عنوي للشرق و جحوتي للغرب، كما ارتبط الجهات الربعة بأبناء حور الأربعة. [91]

(ج) وجود الزوجة الإلهية لامون مع الملك راجع لعلو مكانتها وفى هذه الفترة كانت تشغل هذا المنصب ابنه الملك وكان هذا المنصب مساوى لمنصب الكاهن الاكبر لامون.[92]

(د) تشير النصوص المُصاحبة لطقسة رمى الكرات الاربعة على جوسق طهرقا انها كانت جزء من الإحتفال بنقل صورة آمون كل عشرة أيام من الكرنك إلى معبد آمون الصغير في مدينة هابو على الجانب الآخر من النيل حيث يجدد امون قوته وقوة الملك بالاتصال بالمعبودات من أجل الحفاظ على ماعت[93]، و ربما إرتبطت ايضاً بالإحتفال بطقوس إرتقاء العرش او تسلم السلطة الملكية ، والتي تكررت خلال عيد السد[94] وقد يدعم ذلك تصوير طهارقا وهو يرمي أربع كرات في الاتجاهات الأساسية الأربعة وهو يجرى بين علامات الحدود الخاصة بعيد السد.[95]

(ن) من المُلاحظ كتابة كلمة حور بشكل خاطىء وكان يجب ان تُكتب

[89] Kessler, D., “Himmelsrichtungen”, *LÄ* II (1976), p. 1214

[90]Parker, R.A& Leclant, J & Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak, p.63.

[91]Piankoff, A., *Le Livre des Portes* I (Le Caire, 1961), p.70, fig.9; Aufderheide, A.C., *The Scientific Study of Mummies* (Cambridge University Press: Cambridge,2003), p.258.

[92]Bakry, H. S. K., “Nitocris of the God’s wife”, *ASAE* 59(1966), p.10; Dodson, A., “The Problem of Amenirdis II and the Heirs to the Office of God’s Wife of Amun during the Twenty-sixth Dynasty”, *JEA* 88 (2002) p.179; Hammett, A., *The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement*? , p.198.

[93] Cooney, K.M., “The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake: Ritual Function and the Role of the King”, pp.29,35,37; Goyon, J.C., “An Interpretation of the Edifice”, in: *Parker,R.A, Leclant,J, Goyon, J. C.eds. The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak* (Brown University Press: Rhode Island, 1979), p.82.

[94] Naville, E., *The temple of Deir el Bahari*, pl.47.

[95] Parker, R.A& Leclant, J& Goyon, C., The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak, pp.61-65, pl.25.

(ى)عثر فليندرز بيتري على مقلاع مع مجموعة كرات في اللاهون وهي محفوظة حالياً فى متحف بتري للآثار المصرية والتى يرجح انها ترجع إلى عصر الدولة الوسطى شكل(6)[96] ، كما عُثر على مثال آخرمن عصر الدولة الحديثة من مقبرة توت عنخ امون لمقلاع مع مجموعة من الكرات،شكل(7).[97]

الخاتمة:

برع المصرى القديم فى إستخدام الرمزية بشكل كبير فإلى جانب التعبير عن الكثير من الأحداث والأفكار والمعتقدات بشكل حقيقى مُباشر، نُلاحظ حرصة على التأكيد عليها بإستخدام الرمزية. ويعد الإعلان من العناصرالهامة التى عبرعنها المصرى القديم سواء بشكل حقيقى اورمزي. فعبرعن الإعلان بشكل حقيقى عن طريق إستخدام المنادى، والإعلان فى العرريت ، إستخدام الجعارين كإحد وسائل الإعلان ، هذا إلى جانب إرسال الرُسل والسفراء إلى البلدان المجاورة لإعلانهم بقررات الملك والمراسيم الملكية. وعلى صعيد آخر إستخدام المصرى القديم الرمزية فى التعبيرعن الإعلان وذلك من خلال ممارسة بعض الطقوس التى تم تفسيرها على انها ترمز إلى الإعلان وهى طقسة إطلاق الطيور الأربعة و طقسة إطلاق السهام الأربعة. وبالإضافة إلى هاتين الطقستين هناك طقسة هامة لم تنل حظها الكافى من الدراسة وهى طقسة رمى الكرات الأربعة نحو الجهات الاصلية الاربعة تلك الطقسة التى عُرفت منذ عصرالدولة الحديثة -على اقل تقدير- وإستمر ذكرها حتى العصرين اليونانى الرومانى. وقد لاحظت الباحثة ان الدراسات القليلة التى تناولت الطقسة ترى انها طقسة ترمز إلى الحماية والقضاء على الشرفقط ، ولكن خلصت الباحثة انه من خلال دراسة مصادر الطقسة نلاحظ حرص المصرى القديم على ربطها بالجهات الأربعة الأصلية والتأكيد فى عدد من تلك المصادر على الإشارة إلى المعبودات المُختلفة لتلك الجهات ، ومن هنا جاء الإعتقاد ان رمزية طقسة رمى الكرات الأربعة نحو الجهات الاصلية الاربعة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالدور الذى تلعبه معبودات تلك الجهات فى عقيدة المصرى القديم وبالوظيفة التى وُكل إلى هذه المعبودات القيام بها وفقاً لتلك العقيدة . ومن خلال ما توافر لدينا من مصادرعن دور معبودات الجهات الأربعة الأصلية نجد انها وُكل إليها مهمتين اساسيتين وهما: حماية الملك-وبالتبعية حماية البلاد- من الشرور، والإعلان عن الأحداث للجهات الأربعة وبالتالى إلى الكون كله. وعلى ذلك نخلص إلى ان قيام الملك او من ينوب عنه بتأدية طقسة رمى الكرات الأربعة هو بمثابة طلب ملكى يوجهه الملك إلى معبودات تلك الجهات الأربعة بالقيام بدورهم المُوكل إليهم وفقاً للعقيدة المصرية القديمة وهو حماية الملك وبالتبعية البلاد من الشرور والقضاء على الأعداء من جهة والإعلان عن الأحداث الهامة التى تتم فيها هذه الطقسة إلى الكون كله من جهة اخرى.

[96]Martin, B, E., "An ancient Egyptian sling reconstructed", *Journal of the Arms and Armour Society*, Vol. 2, (1958), pp. 226-230; Petrie, F., *Tools and Weapons: Illustrated by the Egyptian Collection in University College* (London,1917), pp.1-71; Gartmann, T.E., The Kahun/el-Lahun sling: Analysis and Pointers for Reconstruction Approaches (2018), pp.1-17.

[97]Murray, J& Cliff,S.,The Sling for Sport & Survival (oulder, Colorado: Paladin Press, 2011),pp.60- 61; Syed,R., *Tools of War: History of Weapons in Medieval Times*(Alpha Editions, 2016), p.147.

الأشكال

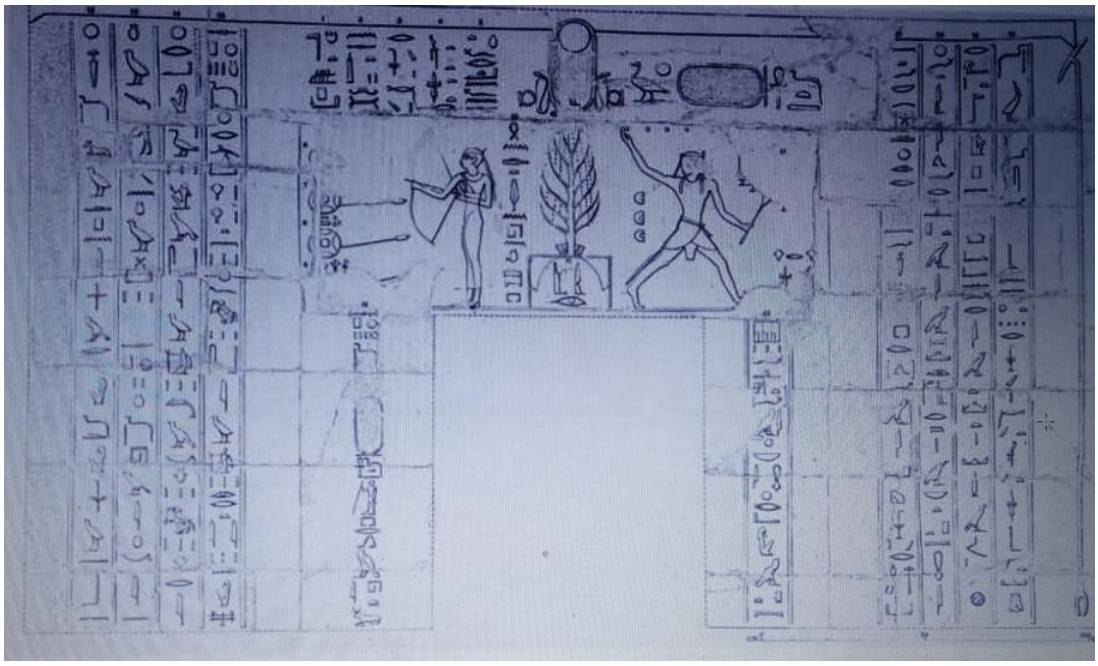

شكل(1) طقسة رمى الكرات الأربعة من جوسق طهرقا بمعبد الكرنك.

نقلاً عن: Cooney, K.M., " The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake: Ritual Function and the Role of the King", *JARCE* 37(2000), p.31, fig.12

شكل(2) طقسة ضرب الكرة من معبد الدير البحرى نقلاً عن:

Naville, E., *The temple of Deir el Bahari* vol. IV: The shrine of Hathor and the southern hall of offerings (London,1901), pl.C.

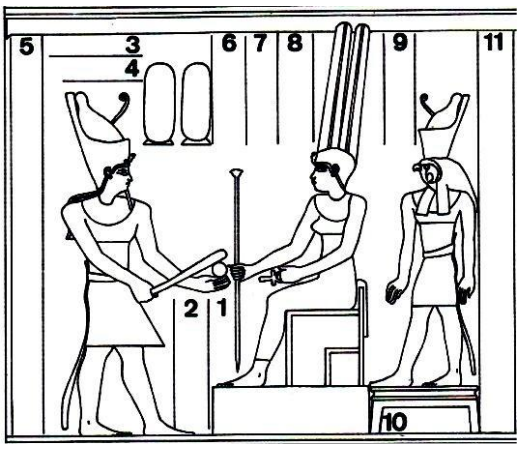

شكل (3) طقسة ضرب الكرة على الجدار الغربى جهة الجنوب من القاعة (F) بمعبد دندرة، نقلاً عن: Cuaville.S., *Le temple de Dendara*, Vol, XI (Le Caire, 2000), p.161.

شكل (4)عصا ثعبان خشبية-متحف الفنون الجميلة- بوسطن

Forshaw, R., The Role of the Lector (*ḫry-ḥbt*) in Ancient Egyptian Society , *A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy* (The Faculty of Life Sciences, 2013),p.120, Fig. 4.23. نقلاً عن

شكل(5) شكل المقلاع الحديث،نقلاً عن:

ar.wikipedia.org

شكل(6) مقلاع من اللاهون، نقلاً عن:

http://slinging.org/forum/YaBB.pl?num=1360291032/0 (accessed 29.10.2017)

شكل (7) مقلاع من عهد توت عنخ امون، نقلاً عن:

Tutankhamun Sling Tutorial http://www.seekyee.com/Slings /howtos/tut1.htm an d http://www.seekyee.com/Slings/howtos/tut2.htm (accessed 29.10.2017).

قائمة المراجع

قائمة المراجع

***المراجع العربية:**

- بدران، احمد ،الرسل فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة ،2004.
- حسون ، محمد ، المعبود مين ودورة فى العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 1999.
- ربيع ، نجلاء ، قاعة F بمعبد دندرة،دراسة لغوية- حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة،2016.
- صديق ، يسر، مراسم تتويج الفراعنة فى الدولة الحديثة والعصور المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة،1996.
- عامر، إسلام وظيفة المنادى *wḥmw* فى مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب18 ،2017.
- عزام ، غادة ، طائر الإوز في المناظر والنصوص الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير -كلية الاثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- مهدى، على، *rryt* فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة ،2020.

***المراجع الأجنبية:**

- Abdul-Jabbar, N, T., "The Scarabaeus and its use in the field of political propaganda in Egypt during the era of the modern state", *PJAEE* 18 (2021), pp.4443-4454.
- Adams, J., *Sports & Entertainment: Ancient Egypt* (USA,2008).
- Allam, S., "Der Steuer-Erlaß des Königs Haremhab (Urk. IV 2156, 17 ff)", *ZÄS* 127 (2000), pp.103-111.
- Allen, J.P., "Funerary texts and their meaning", *Museum of Fine Arts, Boston Dallas Museum of Art, Mummies & Magic, the funerary arts of Ancient Egypt, D'Auria, S. & Lacovara, P. & Roehrig, C.H* (Hong Kong, 2000).
- Andrews, C., *Ancient Egyptian Jewelry* (New York: Harry N. Abrams, Inc., 1991)
- Id., *Amulets of Ancient Egypt* (Austin: University of Texas, 1994).
- Armour, R.A., *Gods and Myths of Ancient Egypt* (The American University in Cairo Press ,2001).
- Arnold, D., "Der Tempel des Königs Mentuhotep von Deir el-Bahari I", *AVDAIK* 8 (1974), pp.27-32.
- Assman, J., "*Chepre*", *LÄ* I (1975), pp.934 -940.
- Id., Semiosis and Interpretation in Ancient Egyptian Ritual, Originalveröffenltichung in*: Shlomo Biderstein, Ben-Ami Scharfstein (Hrsg.), Interpretation in Religion* (*Philosophy and Religion 2*), (Leiden,1992).
- Aufderheide, A.C., *The Scientific Study of Mummies.* (Cambridge University Press: Cambridge,2003).

- Baines, J & Malek, J., *Cultural Atlas of Ancient Egypt* (England,2000)
- Bakry, H. S. K., "Nitocris of the God's wife", *ASAE* 59 (1966), pp. 9-13.
- Barta ,W., "*Untersuchungen Zur Gotterlichkeit des Regiernden Koing*" , *MÄS* 32 (1975).
- Beherns, P., "Pfeile", *LÄ* IV, (1982), pp.1007-1009.
- Berlandini ,J.," Meretkasten" , *LÄ* IV (1982) .
- Bissing F.W.von &Kees H., Die große Festdarstellung in Re-Heiligtum des Rathures Das Re-Heiligtum des Königs Ne-woser-Re, vol.III (Leipzig,1928).
- Blackman, A.M., "Osiris as the Maker of Corn in a text of the Ptolemaic Period", *Analecta Orientalia* 17 (1938).
- Id., "Gods, Priests and Men": *Studies in the Religion of Pharaonic Egypt* (Taylor and Francis: Abingdon,1998).
- Borchardt, L., *Die Pyramiden; ihre Entstehung und Entwicklung ; als Erläuterung zum Modell des Grabdenkmals des Königs Sahu-re bei Abusir*, (Berlin., 1908).
- Borghouts, J. F., "The Evil Eye of Apopis", *JEA* 59, (1973), pp.114-150.
- Bourriau, J., *Pharaohs and Mortals: Egyptian Art in the Middle Kingdom.* Cambridge University Press: (Cambridge,1988).
- Boussac, H., "La Canard a Longue Queue ou Pilet", *RT* 33 (1911), pp.59-63.
- Brunner-Traut., E., "Atem als Bogenschutze", *MDAIK* 14 (1956), pp.20-28.
- Id., "*Minfest*", *LÄ* IV (1982), pp.141-143.
- Bryan, B., "Designing the Cosmos: Temples and Temple Decoration", in: Kozlof, A.B and Bryan, B. eds. Egypt's Dazzling Sun Amenhotep III and his World, (The Cleveland Museum of Art: Cleveland,1992).
- Buhl, M., "The Goddess of the Egyptian Tree Cult", *JNES* 6 (1946), pp. 80-97.

- Campbell, C., *The Miraculous Birth of King Amon-Hotep III* (London,1912) .
- Capart ,J.,"*Sur un texte d´Herodote* ", *CDE* 19 (1944),pp. 219-227.
- Cauville, S., *Essai sur la Théologie du Temple d'Horus à Edfou* 1, (Cairo,1987) .
- Cauville. S., *Le temple de Dendara* XI, (Le Caire,2000).
- Chassinat, E& Daumas, F., *Le Temple de Dendara*, IV, **(***IFAO*,1952).
- Id., "Le Temple de Dendara, VI", ***IFAO,*** (1965).
- Chassinat, É, "Les papyrus magiques 3237 et 3239 du Louvre", *RT* 14, (1893), pp.10-17.
- Id., "Le Temple d' Edfou III", *MIFAO* 20 (Le Caire,1928) .
- Cooney, K.M & Tyrrell, J., "Scarabs in the Los Angeles Country Museum of Art, Part I: Distributed propaganda or intemate protection", *Archaeology of Egypt /Egyptology* 4, issue 1(2005), pp.1-14.
- Cooney, K, M& Tyrrell, J., "Scarabs in the Los Angeles County Museum of Art. Part II. Catalogue", *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology* 4 (2005), pp.15-98.
- Cooney, K.M., "The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake: Ritual Function and the Role of the King", *JARCE* 37 (2000) , pp.15-47.
- Id., "Scarab", *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, vol.1, issue 1(2008), pp.1-11
- Craig, S., "*Sports and Games of the Ancients". Sports and Games through History Series* (London, 2002).

- Ćwiek, A., *Relief Decoration in the Royal Funerary Complexes of the Old Kingdom*, Studies in the Development, Scene Content and PhD Thesis, (Institute of Archaeology Faculty of History Warsaw University,2003) .

- Daumas, F., *Dendera et le temple d'Hathor* (Cairo,1969) .
- Davies, N. de G., *The Temple of Hibis in El Khārgeh Oasis*, Part III, Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition, (New York,1953).
- De-Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts*, vol. 4 (University of Chicago, Oriental Institute Publications, Chicago,1951).
- Decker, W., "Das sogenannte Agonale und der altägyptische Sport", *Gorg, M./Pusch, E. e. a.(Hg.), Festschrift Elmar Edel 12. März 1979 (Ägypten und Altes Testament 1)*, (Bamberg,1979).
- Id., "The Record of the Ritual. The Athletic Records of Ancient Egypt", in: *Carter, J.M./ Krüger, A. (eds.), Ritual and Record. Sports Records and Quantification in Pre-Modern Societies (Contributions to the Study of World History* 17), (New York/Westport, Connecticut/London,1990) .
- Id., *Sports and Games of Ancient Egypt* (Cairo,1993) .
- Id., *Pharao und Sport*, (Mainz,2006) .
- Id., *Some Aspects of Sport in Ritual and Religion in Ancient Egypt Algunos aspectos del deporte en el ritualy en la religion en el antiguo Egipto*, (Koln,2017).
- Decker, W&Herb, M., *Bildatlas zum Sport im Alten Ägypten* 1 (Leiden,1994)
- Derchain, P., *Le sacrifice de l'oryx*, (Brussels, 1962).
- DeVries, C. A., "A Ritual Ball Game?", *Studies in Honor of J. A. Wilson, SAOC* 35, (Chicago,1969) , pp.25- 35.
- Dodson, A., "Four Sons of Horus", *OEAE* I (2001), pp.561-563
- Id., "The Problem of Amenirdis II and the Heirs to the Office of God's Wife of Amun during the Twenty-sixth Dynasty", *JEA* 88 (2002) pp.179-186
- Emery, W.B., The Tomb of Hemaka (Cairo,1938).

- Erman, A., *Handbook of Egyptian Religion*. Trans. Griffith, F. (Archibald Constable Co Ltd: (London,1907).
- Erman, E& Grapow, H., *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache*, I–VI, Leipzig-Berlin, 1963–1926),(Wb), *Wb* I,340, 11- 12;*Wb*, III,93,11-12; *Wb*, III,227; *Wb*, IV,306; *Wb*, IV,192,2-4; *Wb*,IV,189,15-20; *Wb*,IV,191,18-19; *Wb*, IV,190,1-11.
- Fakhry, A., *The Monuments of Sneferu at Dahshur II* (Cairo,1961) .
- Faulkner, R.O., "Egyptian Military organization", *JEA* 39, (1953) p.32-47 .
- Id., *Ancient Egyptian Pyramid Texts*, (Oxford,1969) *Pyr* 152-160; Pyr. 321a (260); *pyr*.217; *pyr*.1777b(627); *pyr*.153 a (217); *pyr*.155a (217); *pyr*.157 a (217); *pyr*. 159 a (217); *pyr*.321a (260).
- Id., *The Ancient Egyptian Coffin Texts, Volume 1* (Warminster: Aris &Phillips,1973).
- Forman, W. & Quirke, S., *Hieroglyphs and the Afterlife* (British Museum Press, London,1996).

- Forshaw, R., *The Role of the Lector (ḫry-ḥbt) in Ancient Egyptian Society* , A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy (The Faculty of Life Sciences,2013) .
- Friedman, F.D., "The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pynamid Complex", *JARCE* 32 (1995), pp.1-42.
- Gager, J.G., *Curse Tablets and Binding Spells from the Ancient World* (Oxford ,1992).
- Gartmann, T.E., The Kahun/el-Lahun sling: Analysis and Pointers for Reconstruction Approaches (2018), pp.1-17.
- Gauthier H., *Les Fêtes du Dieu Min* (Le Caire,1931) .
- Gayet, AL., "Le Temple de Luxor 1: Constructions d'Amenophis III", *MMAF* 15 (1894).
- Goedicke, H., "Symbolische Zahlen", *LÄ* VI (1986), pp.128 -129.
- Goyon, J.C., Le Cérémonial de glorification d'Osiris du Papyrus du Louvre I. 3079 (Collonnes 110 à 112), *BIFAO* 65 (1967), pp. 89-156.
- Id., "Un parallèle tardif d'une formule des inscriptions de la statue prophylactique de Ramsès III au Musée du Caire (Papyrus Brooklyn 47.218.138, col. X+13, 9 à 15)", *JEA* 57 (1971), pp.154-159.
- Id ., "Textes Mythologiques II. Les révélations du Mystère des Quatre Boules", *BIFAO* 75(1975), pp. 349-399.
- Id., "An Interpretation of the Edifice", in*: Parker, R.A, Leclant, J, Goyon, J. C.eds. The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak* (Brown University Press: Rhode Island, 1979).
- Id., "Le Rituel du *sḥtp sḫmt* au Changement de Cycle Annuel", *BdE* 141 (2006), pp. 115-117
- Graindorge, C., Le Dieu Sokar à Thebes au Nouvel Empire, 2 Vols, *GOF* IV, 28 (Wiesbaden,1994)
- Graindorge, C., La Quête de la Lumière au mois de Khoiak: Une histoire d'oies, *JEA* 82 (1996), pp. 83-105.

  Griffiths, J.G., *Plutarch's de Iside et Osiride* (University of Wales Press, 1970).
- Hammett, A., *The Use of Clay Balls in Ancient Egypt: A ritual of fertility, rite of passage and a contractual agreement? Master of Philosophy (MPhil) thesis*, University of Kent, 2017).
- Hannig, R., *Ägyptisches Wörterbuch II: Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit*. (Phillip von Zabern: Darmstadt,2006).
- Haring, B & Klug. A., *Funktion und Gebrauch Altägyptischer Tempelraume, harrassowitz-verlag* (Leiden, 2007).
- Hart, G., *Egyptian Myths* (University of Texas Press: Austin,1990) .
- Heerma van Voss, M., "Horuskinder", *LÄ* III (1980), pp.52-53
- Hornung, E., "Pharao ludens", *Eranos-Jahrbuch* 51 (1982), pp.479-516.
- Hübner, U., *Spiele und Spielzeug im antiken Palästina* (Universitätsverlag u. vandenhoeck & Ruprecht, 1992).
- Hurcombe, L.M., *Archaeological Artefacts as Material Culture*, Routledge, (London, 2009).
- Insoll, T., *Archaeology, Ritual and Religion.* Routledge: (London,2004).
- Jung, C., *Man and His Symbols*, (New York,1964) .

- Junker, H., *Giza, IV*, (Wein, Leibzig, 1940).
- Keel, O., "Vögel als Boten", *OBO* 14 (1977), pp.126-128.
- Id., "Zum Bild einer Festung mit Vögeln": *Studies in Egyptology, presented to Miriam Lichtheim*, Vol.II, Jerusalem, (1990), pp. 620-626.
- Keimer, L., "Un ScarabéeCommemoratif de Mineptah", *ASAE* 39 (1939), pp.105-120.
- Kelly, S.W., "Topographical Notes on Giza Mastabas" in: *Manfred Görg and Edgar Pusch, eds. Festschrift Elmar Edel 12*. März 1979. Ägypten und Altes Testament 1. Bamberg,1979) , pp. 489-499.
- Kemboly, M., *The Question of Evil in Ancient Egypt* (Golden House Publications,2010)
- Kessler, D., "Himmelsrichtungen", *LÄ* II, (1976), pp.1213-1215.
- Koleva-Ivanov, E., "Osiris et les briques sacrées", *BIFAO* 112 (2012), pp. 215-224.
- Kousoulis, P.I.M., Some remarks on the ritual of 'striking the ball'in the liturgical environment of the Ptolemaic temples", in: B. Haring and A. Klug (eds.), Funktion und Gebrauch altägyptischer Tempelräume, 6 Ägyptologische Tempeltagung, Leiden, 4.-7. September 2002, (Wiesbaden, 2007).
- Kruchten, J. M., Rétribution de l'armée d'après le décret d'Horemheb, L'Égyptologie en 1979: axes prioritaires de recherches 2 (Paris ,1982).
- Kurth, D., "*Trieben der 4 Kalber*", *LÄ* VI (1986), pp.749-754.
- Lash, W.F., "Iconography and iconology", *The Dictionary of Art*, vol. 15, ed. Turner, J, (New York,1996) .
- Lefebvre, G., "Sarcophages égyptiens trouvés dans une nécropole gréco-romaine à Tehneh", *ASAE* 4 (1903), pp.227–231.
- Leitz, Ch., "Tagewählerei", *ÄA* 55 (1994).
- Id., "Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen", vol V, *OLA* 114, (Leuven,2002) .
- Lesko , B.S.,*The Great Goddesses of Egypt* (Norman, 1999).
- Id., *A Dictionary of Late Egyptian,* Vol II. B.C. Scribe Publications,2002) .
- Loret, V., *L'Egypte an Temps des Pharaons* (Paris,1889).
- Lurker, M., *Gods and Symbols in Ancient Egypt*. (Thames and Hudson: London,1980).
- Id., *An Illustrated Dictionary of The Gods and Symbols of Ancient Egypt*, (London,1995).
- Mariette, A., *Denderah III* (Paris,1871) .
- *Martin, B, E., "An ancient Egyptian sling reconstructed*", *Journal of the Arms and Armour Society*, Vol. 2 (1958), pp.226-230.
- Mellars, P., *The Neanderthal Legacy* (Princeton University Press: Princeton,1996) .
- Mendoza, B., *Bronze Priests of Ancient Egypt from the Middle Kingdom to the Graeco-Roman Period.* Archaeopress: (Oxford, 2008).
- Moret, A., *Du Caractère Religieux de la Royauté Pharaonique* (Paris,1902) .
- Moussa, A & Altenmüller, A., *Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep*, Mainz, 1977).
- Murray, J&Cliff, S., *The Sling for Sport & Survival. oulde*r (Colorado: Paladin Press, 2011).

- Naville, E., *The temple of Deir el Bahari* (Band 4): The shrine of Hathor and the southern hall of offerings, (London, 1901)
- Nelson, H., "Key Plans Showing Locations of Theben Temple Decorations", *OIP* LVI, (Chicago, 1941).
- Newberry, P. E., *Egyptian Scarabs*. Mineola (New York, 1906).
- Osborn, D.J.& Osbornová, J., *The Mammals of Ancient Egypt.* Aris & Phillips Ltd: (Warminster,1998) .
- Osing, J., "Zu den. Osiris-Räumen im Tempel von Hibis", *dans Hommages à Fr. Daumas, Montpellier, II* (1986). pp.511-516.
- Otto, E., "Schlagen des Balles", *LÄ* I (1975), pp. 608-609
- Parker, R.A& Leclant, J& Goyon, C., *The Edifice of Taharqa by the Sacred Lake of Karnak* (Providence & London, 1979).
- Partridge, R., *Fighting Pharaohs. Weapons and Warfare in Ancient Egypt* (Peartree Publishing: Manchester, 2002)
- Petrie, F., *Tools and Weapons: Illustrated by the Egyptian Collection in University College* (London,1917) .
- Piankoff, A,. *Le Livre des Portes I* (Le Caire,1961) .
- Pinch, G., *Handbook of Ancient Egyptian Mythology.* (ABC-CLIO: Oxford,2002).
- Polaček, A., Le décret d'Horemheb à Karnak: essai d'analyse socio-juridique. In [Théodoridès, Aristide] (ed.), Le droit égyptien ancien: colloque organisé par l'Institut des Hautes Etudes de Belgique les 18 et 19 mars 1974 à l'initiative de Mr. Aristide Théodoridès, 87-111, Bruxelles: Institut des Hautes Études de Belgique; Théodoridès, A., Les Égyptiens anciens, "citoyens", ou "sujets de Pharaon", Revue Internationale des Droits de l'Antiquité 20 (1973). pp.51-112.
- Porter, B & Moss, R.L.B., *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs and paintings*:7 vols (Oxford,1927-1952), *(P.M)* II, 98; 121; 319 (111); 327 (153); IV,84; VI 135; 248; 251; VII,143-44, 288;143-44.
- Ritner, R.K., "Ptolemy IX (Soter II) at Thebes", *The Oriental Institute*, (2006), pp.205-207.
- Schmoll, P., "Organisation des représentations, symbolisme et écriture dans la peinture égyptienne", *La linguistique* 17 (1981), pp.77-89.
- Sellers, J.B., *The Death of Gods in Ancient Egypt* (London,1992).
- Seth ,K., *von Zahlen und Zahlworten bei den alten Ägypten* (Straßburg,1916).
- Shanks, M& Hodder, I., Processual, Postprocessual and Interpretive Archaeologies", in: Hodder, I et al. Interpreting Archaeology: Finding Meaning in the Past (Rout: London,1995).
- Shaw, I &Nicholson, P., *British Museum Dictionary of Ancient Egypt* (London,1995).
- Strudwick, N. C., *Texts from the Pyramid Age* (Atlanta,2005).
- Syed, R., *Tools of War: History of Weapons in Medieval Times* (Alpha Editions,2016).
- Te-Velde, H., "Theology, Priest, and Worship in Ancient Egypt", *Civilizations of the Ancient Near East III* (1995).
- Théodoridès, A., "Les Égyptiens anciens, "citoyens", ou "sujets de Pharaon", Revue Internationale des Droits de l'Antiquité 20 (1973), pp.51-112.

- Van Voss, M.H., "Horuskinder", *LÄ* III (1980), pp.52-53.

- Wallace, A., *Religion: An Anthropological View* (New York,1966) .
- Ward, W., *Index of Egyptian Adminstrative and Religious Titles of the Middle Kingdom* (Beirut,1982) .
- Watterson, B.A., *An ancestral ritual from Edfu Temple; an investigation of inscriptions on the Naos exterior* (Liverpool,1976) .
- Westendorf, W., "Symbol&Symbolik", *LÄ* VI (1986), pp.122-128.
- Wilkinson, A., "Symbolism and Design in Ancient Egyptian Garden", *Garden History* 22 (1994), pp.1-17.
- Wilkinson, R.H., *Symbol and Magic in Egyptian art* (London,1992) .
- Id.,"Symbols",*OEAE* III (2001),pp. 329-35
- Id., *The Complete Gods and Goddesses in Ancient Egypt*, Thames, 2003).
- Wilson, J.A., "Funeral Services of the Egyptian Old Kingdom", *Journal of Near Eastern Studies*, III, (1944), pp.201-218.

- Wilson, P., *A Ptolemaic Lexikon: A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, (Peeters: Leuven,1997).
- Winlock, H., *The Raise and fall of the Middle Kingdom in Thebes* (New York,1947).
- Zaki, H.E., *The Four Sons of Horus and their Role in the Ancient Egyptian Religion*, Ph. Thesis, (Helwan University,2004).
- Ziegler, C., "À propos du rite des quatre boules", *BIFAO* 79 (1979), pp.437-439.

* Online Sources:

- http://slinging.org/forum/YaBB.pl?num=1360291032/0 (accessed 29.10.2017)
- Tutankhamun Sling Tutorial http://www.seekyee.com/Slings /howtos/tut1.htm
- http://www.seekyee.com/Slings/howtos/tut2.htm (accessed 29.10.2017).
- ar.wikipedia.org